حرب اقتصادية أميركية لتغيير التحالفات العالمية

تحسين الحلبي

يبدو أن القرارات الأخيرة التي اتخذها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الثامن من أيار الجاري لمعاقبة أي شركات أوروبية تستمر في عقودها أو تقيم عقوداً جديدة مع إيران، ستفتح بوابة حرب تجارة واقتصاد تعلنها إدارة البيت الأبيض على الشركات الأوروبية وخصوصاً الفرنسية والألمانية.

لقد انشغلت قمة زعماء الاتحاد الأوروبي التي انعقدت قبل أيام في صوفيا، بهذه «الورطة» التي يعمل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على حلها وتجاوزها من دون خسارة اقتصادية للشركات الأوروبية، ففي صوفيا قال ماكرون: إنه «يستبعد احتمال حرب تجارية عالمية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وإن قيادة الاتحاد ستضع إجراءات أوروبية للبنوك والشركات الأوروبية للحيلولة دون وقوع أي عقوبات على الشركات الأوروبية التي تتعامل مع طهران بمشاريع كبيرة في الغاز والنفط والصناعات المتوسطة.

في واقع الأمر يريد ترامب تصعيد ضغوطه السياسية على الاتحاد الأوروبي وكذلك الاقتصادية، لإجبار فرنسا وألمانيا على الانضمام إلى الموقف الأميركي تجاه اتفاقية الدول «٥+١» الموقعة مع طهران عام ٢٠١٥ في موضوعها النووي.

الاتحاد الأوروبي أعلن في صوفيا قبل يومين أنه «موحد تجاه التمسك بهذه الاتفاقية مع طهران ولا يرغب بسحب موافقته» وأنه سيعد إجراءات قانونية تمنع شركاته من فرض عقوبات على طهران على غرار الشركات الأميركية، كما يرفض قادة الاتحاد الأوروبي اتخاذ مواقف تصعيد أوروبية ضد قرار ترامب الذي فرض فيه العقوبات على الشركات الأوروبية المتعاملة مع طهران.

بهذا الشكل أصبحت الخيارات صعبة أمام الشركات الأوروبية بموجب ما ذكرته وكالة «رويترز» فإما استمرار تجارتها مع طهران وإما خسارة التجارة مع الولايات المتحدة التي تعد أكبر دولة اقتصادية في العالم إضافة إلى عملتها بالدولار وسيطرتها على بنوك كثيرة.

سارع رئيس المفوضية العليا للاتحاد الأوروبي جان كلود يونكر إلى تفعيل «تشريع أوروبي مضاد» يمنع شركات دول الاتحاد من الانصياع للعقوبات ضد طهران، ويؤكد عدم الاعتراف بأي أحكام أميركية تفرض العقوبات الأميركية على شركات دول الاتحاد، ويبدو أن المطلوب من الاتحاد الإسراع بطمأنة شركات دول الاتحاد بعدم الخوف من التهديدات الأميركية وأن الاتحاد قادر على حمايتها.

على جانب آخر غير الاتحاد الأوروبي، بدأت الولايات المتحدة تحذر ألمانيا من التمسك باتفاقية خط أنابيب الغاز التي عقدتها مع موسكو للحصول على أكبر كمية من الغاز الروسي عبر أنابيب ستمتد من بحر البلطيق إلى ألمانيا لنقل ٥٥ مليار متر مكعب من الغاز الروسي لألمانيا سنوياً بموجب مشروع «نوردستريم رقم ٢»، وقد استاءت واشنطن من هذا المشروع الروسي الألماني الأوروبي.

ومع الضغوط الأميركية والأوكرانية على ألمانيا يبدو أن اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وميركيل في سوتشي قبل يومين خفض من مصادر القلق الألمانية رغم أن مساعدة وزير الخارجية الأميركي لسياسة الطاقة ساندرا ودكيرك أعلنت أن استمرار «هذا المشروع يمكن أن يتسبب بعقوبات أميركية على المعنيين فيه»، لكن المسؤولين الألمان يدركون أهمية هذا المشروع لاقتصادهم وصناعاتهم خصوصاً أن الغاز لا يلحق الضرر بالبيئة وهم يدافعون عنه ولا يمكن إيجاد بديل من روسيا في تأمينه بشروطه وقيمته.

ومع هذه المعارك والحروب الأميركية في ميدان التجارة والاقتصاد الموجهة لدول الاتحاد الأوروبي، اتخذ الاتحاد مواقف تحدى فيها هذه العقوبات وأعلن أن واشنطن لا يمكنها إملاء سياساتها على الاتحاد وتعريض دوله للخسائر الاقتصادية، كما قررت ألمانيا تقديم تعويض مالي للشركات المتوسطة الأوروبية إذا لحق بها ضرر وخسارة بسبب استمرار تعاملها مع إيران.

الملاحظ أن ترامب بصدد إعلان حرب تجارية إضافية على الصين وهذا سيزيد من عدد الدول والاقتصاديات العالمية التي يشن عليها العقوبات أو الإجراءات الأحادية التجارية، وكأن حرباً تجارية اقتصادية عالمية تجري بين الولايات المتحدة وحدها أو قد تنضم إليها بريطانيا بشكل من الأشكال بعد أن أخرجت نفسها من الاتحاد، ضد أوروبا والصين وروسيا، ويقدر الخبراء الاقتصاديون في أوروبا أن حرباً كهذه قد تطول لكنها لن تنتقل إلى الميدان العسكري بل سينعكس عنها تحالفات تستفيد منها روسيا والصين ودول البريكس على المستوى العالمي.

لتعويم نفسه عشائرياً.. «الاتحاد الديمقراطي» يؤهل «أشبال» الدواعش!

| وكالات

حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي ومشروع تأهيل أشبال داعش (عن الإنترنت– أرشيف)

في محاولة لتعويم نفسه لدى العشائر المنتشرة في مناطق سيطرته أقام حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي مركز تأهيل لأطفال مما يسمى «أشبال الخلافة» الذين كان يدربهم تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بزعم «منحهم فرصة ثانية ولتخفيف العبء عن سجون امتلأت بأشخاص يشتبه في أنهم جهاديون».

وكان تنظيم داعش الإرهابي يقوم باحتجاز وخطف الأطفال وتدريبهم على القتل وحمل السلاح وسماهم «أشبال الخلافة» حتى إنه أرسل بعضهم لتنفيذ عمليات انتحارية.

ووفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فإن ما يسمى «الإدارة الذاتية» التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي» أقامت مركز هوري لحماية وتعليم الأطفال في قرية تل معروف، بريف الحسكة.

وتحدث التقرير عن طفل يدعى حسن ويبلغ من العمر ١٣ عاماً فقط، «لكن صغر سنه لم يمنعه من رؤية الكثير من الأعمال الوحشية أو ربما حتى ارتكاب بعضها عندما كان واحداً من «أشبال الخلافة» في تنظيم داعش».

وأوضح التقرير أن حسن وآخرين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً، يقبعون في مركز تأهيل تشرف عليه «الإدارة الذاتية» الكردية و«وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال شرق سورية. وهم يقضون وقتهم في الرياضة ومتابعة دروس عدة من «الأخلاق» والانضباط إلى اللغات والمهن، لافتة إلى أن اختيار الأطفال للانضمام إلى المركز كان «بهدف منحهم فرصة ثانية ولتخفيف العبء عن سجون امتلأت بأشخاص يشتبه في أنهم جهاديون وكبادرة حسن نية من الأكراد تجاه عشائر في المنطقة تقربت في السابق من التنظيم المتطرف».

ويؤكد التقرير أن حسن دخل إلى المركز في بداية عام ٢٠١٨. وهو ابن أحد القياديين السابقين في التنظيم في الرقة، ما اضطره لمشاهدة الكثير من الأعمال الوحشية وعمليات الذبح، وشكك بإمكانية أن يكون حسن قد قام بنفسه بعمليات قتل «لكن المقاتلين الأكراد وجدوا صورة يظهر فيها وهو يحمل رأس شخص».

ونقل التقرير عن إحدى المشرفات في المركز واسمها روكن خليل قولها: «لم يكن حسن يلقي علينا التحية أو يسلم علينا باليد، ولا حتى ينظر مباشرة إلى وجوهنا»، في حين لفت التقرير إلى أن المركز تديره موظفات في «الإدارة الذاتية». «ويُمنع فيه الحديث في الدين ويفرض على نزلائه حلاقة ذقونهم وارتداء كنزة وبنطال بدلاً من الزي الفضفاض الذي كان يفرضه التنظيم المتطرف ويعرف بـ«اللباس الأفغاني».

وأشار التقرير إلى أن المركز منع عن النزلاء استخدام الانترنت أو الهواتف الجوالة. إلا أن «المدربين بخدمتهم ليلاً نهاراً»، وفق مديرته عبير خالد التي وصفت النزلاء الأطفال فيه بـ«الضحايا».

وحسب التقرير، يخضع «أشبال الخلافة» السابقون لبرنامج يومي مكثف، يمارسون الرياضة وخصوصاً كرة اليد، ويحضرون طعامهم بيدهم ويدرسون اللغتين العربية والكردية فضلاً عن التاريخ والجغرافيا و«الأخلاق»، كما يحضرون ورشات عمل لتعلم مهن عدة بينها الخياطة والحلاقة.

واعتبر التقرير أنه من المبكر جداً الحديث عن نجاح المركز، إلا أن خليل بدت سعيدة بالنتائج حتى الآن، وقالت: «لم نواجه أي مشاكل وهم فعلاً يتغيرون، كثيرون منهم باتوا يبادرون من تلقاء أنفسهم للحديث معنا» على غرار حسن.

ويقوم مركز هوري حسب الوكالة الفرنسية على مفهوم العدالة الاجتماعية المستوحى من فكر الزعيم الكردي رئيس «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان المعتقل في تركيا منذ ١٩٩٩.

في المقابل ينفي الأكراد باستمرار قيامهم بتجنيد فتيان قسرا في صفوف «وحدات حماية الشعب» الكردية، إلا أن التقرير نقل عن شاب تركي اسمه يلماظ ويبلغ من العمر ١٦ عاماً غضبه على والده الذي جاء بالعائلة كلها إلى سورية في عام ٢٠١٤ للانضمام إلى داعش.

الإرهابيون فرحون بـ«المراقبة التركية» ظناً أنها ستحميهم

| وكالات

أبدت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة ارتياحها تجاه وضع قوات الاحتلال التركي نقطة المراقبة الـ١٢ والأخيرة في ريف إدلب بذريعة تطبيق اتفاق «منطقة تخفيض التصعيد»، على أمل أن هذه «النقاط» ستحمي الإرهابيين من العمليات العسكرية للجيش العربي السوري الذي يعمل من أجل تطهير كامل التراب السوري من الإرهاب.

وذكرت تقارير إعلامية معارضة أنه «رُسمت حدود محافظة إدلب بعد الانتهاء من تثبيت نقاط المراقبة التركية في محيطها»، وكان آخر نقاط المراقبة التي تذرعت أنقرة بتطبيق اتفاق «تخفيض التصعيد» لغرسها، كان آخرها على الخاصرة الغربية لإدلب.

وجاء تثبيت النقاط من قوات الاحتلال التركي بصورة متسارعة، بالتزامن مع محادثات «أستانة٩»، التي جرت يومي الـ١٤ و١٥ من الشهر الجاري في العاصمة الكازاخستانية.

وتعتبر منطقة الغاب في الريف الغربي لإدلب من المناطق المهمة على المستوى العسكري والاقتصادي، وحاولت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة التابعة لها وبدعم وتوجيه تركي، في السنوات الماضية التقدم فيها لكنها لم تنجح، وتمكن الجيش العربي السوري من صدها ودحرها عن المنطقة.

وترددت أنباء إعلامية حول نية الجيش العربي السوري التوغل في سهل الغاب بجبهة تمتد حتى جسر الشغور، الأمر الذي دفع النظام التركي إلى الإسراع في تثبيت النقطة ١١ في جبل شحشبو الأسبوع الماضي، ظناً منه أنه يستطيع أن يحمي إرهابييه من الجيش العربي السوري.

ونقلت مواقع الكترونية معارضة، عن متزعم ميليشيا «جيش النصر»، المدعو كوجان سوعان، المنحدر من قرى جبل شحشبو، أن الجبل يعتبر امتدادًا جغرافيًا على ثلثي سهل الغاب من الجهة الغربية، ويلاصق جبل الزاوية من الطرف الشمالي، ويشرف من الجنوب على مدينة قلعة المضيق، في حين يطل الجبل من الشرق على قرى منطقة الطار ويقدر عدد سكانه بحوالي ٤٠ ألف نسمة يعتمدون في معيشتهم على الزراعة وتربية المواشي.

وحسب الإرهابي شحشبو، فقد تمركزت قوات الاحتلال التركي في قرية شير المغار التابعة للجبل، ونشر مدرعات وآليات بلغ عددها ١٥٠، لافتًا إلى أن أهمية نقطة المراقبة تأتي من أنها تربط القرية المذكورة مع جميع قرى شحشبو.

وفي وقت سابق ذكر المستشار العسكري في ميليشيا «الجيش الحر»، إبراهيم الإدلبي، أن «خريطة إدلب وريفها رسمها تثبيت النقاط التركية»، مضيفاً: «نستطيع القول إن الحرب انتهت» بين الميليشيات المسلحة وقوات الجيش السوري في المنطقة «بشكل نهائي».

ولم تمض أيام على نشر النقطة ١١ حتى دخل جيش الاحتلال التركي بعشرات الآليات العسكرية وثبت النقطة ١٢ في قرية العالية بمحيط مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، والتي تشرف بشكل مباشر على منطقة سهل الغاب، وخاصة القسم الشمالي منه والمعروف إداريًا بناحية الزيارة.

في المقابل كانت الأحلام تراود معارضين منهم بأن تسلم الدولة السورية قرى للمسلحين، باتفاق بين روسيا وتركيا مقابل إنهاء «النصرة»، وفق مواقع معارضة.

التصفيات تتصاعد في إدلب.. وحميميم تحذر من «صراع دموي قريب»

| وكالات

بينما حذرت موسكو من أن انقضاء الفترة الزمنية المتاحة لإنهاء تنظيم جبهة النصرة الإرهابية في إدلب سيكون الحد الفاصل بين حالة الاستقرار القائمة حالياً والصراع الدموي المتوقع حدوثه قريباً، تصاعدت وتيرة التصفيات في المدينة مجدداً. وذكرت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» الروسية، فلاديمير نيتريبوف، في حسابها على موقع «فيسبوك»، بأن «انقضاء الفترة الزمنية المتاحة لإنهاء تنظيم جبهة النصرة الإرهابية في إدلب سيكون الحد الفاصل بين حالة الاستقرار القائمة حالياً والصراع الدموي المتوقع حدوثه خلال فترة زمنية ليست ببعيدة».

إلى ذلك، تصاعدت وتيرة التصفيات، في اليومين الماضيين، عقب إعدام «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لـ«النصرة»، «خلية» في مدينة إدلب.

وأفادت مصادر محلية، بحسب شبكة «الدرر الشامية» الإخبارية المعارضة، بأنّ مسلحين من ميليشيا «جيش الأحرار»، أُصيبا بجروح، بعد رمي قنبلة يدوية من مجهولين، على أحد حواجزهم في قرية عين الحمرا، في ريف مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الجنوبي الغربي، أمس.

وكان قُتل السبت، خمسة مسلحين من اللجنة الأمنية التابعين لـ«النصرة» في هجوم بالأسلحة الرشاشة على حاجز «الرام» على أطراف مدينة إدلب.

كذلك أطلق مجهولون النار على حاجز تابع لـ«الهيئة»، في منطقة الزعينية في الريف الغربي لمدينة جسر الشغور، قتل على إثرها مسلحان وأُصيب ٤ آخرون بجراح. كما استهدف مجهولون حاجزاً لـ«الحزب الإسلامي التركستاني»، قرب مفرق مزرعة حاج محمود، في الريف الشمالي لجسر الشغور.

كما ألقى مسلحون قنبلة يدوية على حاجز تابع لميليشيا «حركة أحرار الشام»، في محيط قرية عين الحمرا في منطقة جسر الشغور غربي إدلب، من دون ورود معلومات عن إصابات.

في سياق متصل، استهدفت عبوة ناسفة على طريق «المسطومة» سيارة كان داخلها ما يسمى قائد كتائب «حمزة بن عبد المطلب»، المدعو «أبو عدنان زبداني» بحسب مصادر إعلامية معارضة.

من جانب آخر، أصيب أكثر من ١٠٠ مدني بحالات تسمم في مخيم «حفصة» للنازحين السوريين في ريف مدينة معرة النعمان بإدلب، وفق مصادر إعلامية معارضة، وذلك إثر تناولهم وجبات دجاج فاسدة وزعتها عليهم إحدى السيارات.

العبادي خلال لقائه الصدر:

ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ورجل الدين مقتدى الصدر في مؤتمر صحفي أمس في بغداد (رويترز)

التقى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي رجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر أي بعد أقل من ٢٤ ساعة من إعلان فوز كتلة الصدر بالانتخابات البرلمانية وذلك في أوضح إشارة حتى الآن إلى أنهما قد يعملان معاً لتشكيل ائتلاف.

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة عقب الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخراً.

وقال مكتب العبادي الإعلامي في بيان نقله موقع «السومرية نيوز» إن رئيس الوزراء شدد خلال لقائه مساء السبت رجل الدين مقتدى الصدر على أهمية أن تكون الحكومة المقبلة قوية وتعمل على توفير الخدمات وفرص العمل وتحسين المستوى المعيشي ومحاربة الفساد.

وأشار العبادي إلى أهمية التحرك بسرعة ليمارس من فازوا بالانتخابات دورهم ومهامهم في مجلس النواب، داعياً جميع الكتل النيابية إلى القبول بالنتائج واتباع السبل القانونية للاعتراضات.

وبدوره قال الصدر «يدنا ممدودة للجميع، بابنا مفتوح للجميع ما دام يريد أن يبني الوطن وأن يكون القرار عراقياً وأن يكون ذا سيادة في أرضه وفي شعبه».

والحصول على أكبر عدد من مقاعد البرلمان لا يعطي الصدر ضمانات فورية بأنه سيتمكن من اختيار رئيس الوزراء.

وعلى الأحزاب أن تتحالف في محاولة لتشكيل كتلة كبيرة ما يكفي لتحقيق أغلبية برلمانية مطلوبة لتقديم مرشح. ويجب أن تتشكل الحكومة خلال ٩٠ يوماً من ظهور النتائج الرسمية إلا أنه من المتوقع أن تستمر المفاوضات لشهور.

والتقى الصدر في الأيام القليلة الماضية أيضاً عمار الحكيم الذي جاءت حركة الحكمة بزعامته في المرتبة السابعة كما اجتمع بسفراء دول مجاورة للعراق ومن بينها السعودية أكبر منافس لطهران في الشرق الأوسط.

وكانت كتلة سائرون التي يتزعمها الصدر فازت بالمركز الأول في نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية التي جرت في الثاني عشر من الشهر الجاري بحصولها على ٥٤ مقعداً وجاءت كتلة الفتح بزعامة هادي العامري في المركز الثاني بـ ٤٧ مقعداً، فيما حل ائتلاف النصر الذي يتزعمه العبادي في المركز الثالث بـ٤٢ مقعداً في مجلس النواب.

وفي سياق آخر قضت القوات العراقية المشتركة أمس على خمسة إرهابيين من تنظيم «داعش» في كمين نصبته لهم جنوب غرب محافظة كركوك شمال العراق.

وقال مصدر في قوات الحشد الشعبي لموقع السومرية نيوز بعد ورود معلومات استخبارية تفيد بأن عدداً من إرهابيي «داعش» يحاولون التسلل إلى إحدى القرى في مناطق جنوب غرب كركوك، نصبت قوة من الحشد كمينا في منطقة اليورغون بناحية الرشاد وقضت على خمسة منهم بعد استهداف سيارتهم، مشيراً إلى أن باقي الإرهابيين لاذوا بالفرار.

وكان مدني قتل الجمعة جراء تفجير إرهابي بعبوة ناسفة جنوب محافظة كركوك التي تشهد خروقات أمنية يقوم بها الإرهابيون بين فترة وأخرى وتستهدف المدنيين العراقيين والقوات الأمنية على حد سواء.

(سانا– رويترز– السومرية نيوز)

القوة الصاروخية اليمنية تستهدف رادارات سعودية في عسير وخميس مشيط

استهدفت القوة الصاروخية اليمنية بصاروخ باليستي رادرات سعودية جنوبي غربي السعودية.

وأوضحت قناة «المسيرة» بأن القوة الصاروخية أطلقت صاروخاً باليستياً تجاه موقع للرادارات السعودية في عسير، ونجحت في قصف لواء الرادارات السعودي في خميس مشيط بصاروخ بالستي من طراز «بدر١». من جهتها، أشارت الإخبارية السعودية الرسمية إلى أن «الدفاع الجوي السعودي نجح في إسقاط الصاروخ فوق خميس مشيط».

ميدانياً، تتواصل المعارك العنيفة بين الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة وبين قوات التحالف السعودي من جهة أخرى في محيط جبل النار الحدودي.

وأفادت مصادر مطلعة للميادين باستمرار المعارك بين الطرفين في المحيط الشرقي لجبل النار الحدودي الإستراتيجي الذي يمتد من منطقة الخوبة في جيزان السعودية إلى مديرية حرض في حجة اليمنية.

يأتي ذلك في ظل قصف صاروخي ومدفعي متبادل غير مسبوق بين الجانبين، بالتزامن مع غارات جوية مكثفة للتحالف استهدفت مناطق واسعة في مديرية حرض لإسناد قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي والجيش السوداني في محاولة تقدمها لبسط سيطرتهما على الطريق الأسفلتي (خط الملاحيظ – حرض)، والتي تربط بين محافظتي صعدة وحجة شمال وغرب اليمن.

وفي ما وراء الحدود اليمنية، قصف الجيش واللجان بقذائف المدفعية تجمعات للجنود السعوديين والسودانيين في مركز السمنة العسكري، وشمال موقع العبادية في جيزان السعودية. كما قصفوا بالمدفعية الثقيلة عدداً من مواقع الجيش السعودي في منطقتي المنارة وصلة في نجران السعودية.

في المقابل، استهدف التحالف بسلسلة غارات جوية مناطق عدة في مديرية باقم الحدودية جنوب غرب محافظة صعدة امتداداً إلَى معسكر كَهلان شرقي مدينة صعدة شمالي اليمن.

ويواصل تحالف العدوان السعودي عدوانه المتواصل على اليمن منذ أكثر من ثلاث سنوات والذي خلف عشرات آلاف الضحايا، إضافة إلى تدمير واسع في البنى التحتية.

وكالات

«هيومن رايتس»: السعودية تعتقل نشطاء في مجال الدفاع عن حقوق المرأة

أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن السلطات السعودية اعتقلت في ١٥ أيار الجاري، سبعة ناشطين في مجال الدفاع عن حقوق المرأة، وذلك قبل أسابيع من بدء سريان قرار السماح للنساء بقيادة السيارات في ٢٤ حزيران المقبل.

وأوضحت المنظمة الحقوقية الدولية أن أسباب الاعتقال لم تتضح بعد، مشيرة إلى أن الناشطين المعتقلين وبينهم نساء تلقوا تحذيراً من الديوان الملكي بشأن الإدلاء بتصريحات إعلامية في يوم سريان القرار.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أسماء ثلاث نساء بين المعتقلين: لجين الهذلول وعزيزة يوسف وإيمان النفجان، وهن من اللواتي عارضن علنياً منع المرأة من قيادة السيارة فضلاً عن قوانين فرض وصاية الرجال على النساء. كما ذكرت أسماء ثلاثة رجال فقط هم إبراهيم عبد الرحمن المديميغ ومحمد فهد الربيعة وعبد العزيز المشعل.

من جانبها، وصفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية حملة الاعتقالات بأنها «حملة قمع قاسية»، فيما يترقب السعوديون بدء تنفيذ قرار رفع حظر قيادة المرأة للسيارة.

وقالت الصحيفة أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان «قدّم نفسه بمظهر الإصلاحي المدافع عن المساواة بين المرأة والرجل، لكنه في الأيام الماضية اعتقل ناشطين يطالبون بالأمور نفسها».

ونقلت «واشنطن بوست»عن الناشطة السعودية هلا الدوسري أن أغلبية المعتقلات تلقيْن تحذيرات من السلطات بعدم الحديث عن حظر قيادة السيارة أو المشاركة في نشاطات عامة.

وكان قد صدر أمر ملكي في أيلول من العام ٢٠١٧ يسمح للمرأة السعودية بقيادة السيارات، البلد الوحيد في العالم الذي كان يمنع المرأة من القيادة، لأسباب لها علاقة بالبيئة الاجتماعية المحافظة والفتاوى الدينية المتشددة.

الميادين – وكالات

الوطن
سوريّة يوميّة سياسيّة مستقلّة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ – ٨٨٢٧٩٨٤٠

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠